● أخبار قصيرة

أمير الكويت يعلن رفع التمثيل الدبلوماسي مع لبنان

أعلن أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح الاثنين رفع التمثيل الدبلوماسي بين بلاده ولبنان بهدف تعزيز العلاقات الثنائية و»إعادتها إلى وضعها الأمثل».
جاء ذلك خلال لقائه بالرئيس اللبناني جوزاف عون الذي يجري زيارة رسمية منذ الأحد إلى الكويت على رأس وفد رفيع المستوى، وفق بيان للرئاسة اللبنانية.
وقال البيان إن أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أكد للرئيس عون خلال استقباله في الديوان الأميري حرص بلاده على دعم لبنان وتعزيز العلاقات الكويتية اللبنانية.
من جهته شكر عون أمير الكويت «على العاطفة التي أبداها تجاه لبنان وعلى وقوف الكويت إلى جانب الشعب اللبناني مقدراً احتضان دولة الكويت للبنانيين فيها»، وفق البيان.

انطلاق الأعمال التحضيرية للقمة العربية التنموية في العراق

انطلقت الاثنين الأعمال التحضيرية للقمة العربية التنموية الخامسة والمقرر انعقادها بالعاصمة العراقية بغداد، حيث عقدت اللجنة التحضيرية للقمة، والتي تضم مصر والإمارات والبحرين والمغرب والعراق اجتماعها لمناقشة اهم الملفات على مائدة القمة.
ومن المقرر أن تستضيف العاصمة العراقية بغداد، يوم ١٧ مايو الجاري، القمة العربية الرابعة والثلاثين، تحت شعار «حوار وتضامن وتنمية»، بالتزامن مع انعقاد القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية الخامسة، في حدث مزدوج يُجسد أهمية الدمج بين البُعدين السياسي والاقتصادي في التعامل مع تحديات المنطقة الراهنة.
ويُعقد هذا الحدث العربي البارز في توقيت بالغ الحساسية، في ظل تصاعد الأزمات في عدد من الساحات العربية، إلى جانب تطورات دولية وإقليمية متسارعة تُلقي بظلالها على الأمن القومي العربي.

وزيرا خارجية الأردن والإمارات يبحثان تطورات الأوضاع

بحث نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في الإمارات عبدالله بن زايد آل نهيان، تطورات الأوضاع في المنطقة على الصعيدين الإقليمي والدولي، وأكّدا الحرص على استمرار التعاون والتشاور والتنسيق بشأن كافّة التحديات الراهنة. جاء ذلك خلال مباحثات ثنائية عُقدت بين الوزيرين، في دبي، طبقًا لبيان صادر عن وزارة الخارجية الأردنية. كما بحث الوزيران -خلال اللقاء- العلاقات الأخوية بين البلدين، وسبل تعزيز أوجه التعاون المشترك في مختلف المجالات.

والاحتلال يرتكب مجزرة إثر قصف مدرسة تؤوي نازحين في غزة

على خلفية اتفاق حماس-واشنطن..إشتعال الخلافات بين أمريكا والعدو الصهيوني

في اليوم الـ٥٦ من استئناف العدوان على غزة، كان من المقرر الإفراج عن الأسير الصهيوأميركي عيدان ألكسندر بموجب اتفاق توصلت إليه حركة حماس والإدارة الأميركية.
وبحسب مسؤولين أميركيين، يفترض أن يفضي إطلاق ألكسندر من قبل كتائب القسام في خان يونس إلى مفاوضات للتوصل إلى صفقة تبادل ووقف إطلاق النار، وذلك على الرغم من إعلان حكومة الاحتلال تصميمها على مواصلة الحرب.
وفي غضون ذلك، ارتكبت قوات الاحتلال مجزرة مروعة في جباليا، بينما اسفر القصف في عموم قطاع غزة عن ٢٠ شهيدا منذ الفجر.
بموازاة ذلك اعتقلت قوات العدو الصهيوني، عددًا من الفلسطينيين، فجر الإثنين، خلال مداهمات شهدتها مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

انتقادات صهيونية لاتفاق واشنطن مع حماس

تلقى جيش العدو الصهيوني تعليمات بوقف إطلاق النار في غزة بدءاً من الساعة الـ ١٢ ظهراً من يوم الإثنين للتمكن من استعادة الأسير عيدان ألكسندر، بحسب وسائل إعلام.
وأعلن الناطق باسم كتائب "القسام" أبو عبيدة أنّ الأخيرة قررت "الإفراج عن الجندي الصهيوني الذي يحمل الجنسية الأميركية الأسير عيدان ألكساندر" الإثنين.
وكان الكيان الصهيوني يترقّب وصول المبعوث الأميركي ويتكوف لاستعادة الأسير الأميركي-الصهيوني عيدان ألكسندر، في خطوة اعتبرتها الصحافة الصهيونية اختراقًا تفاوضيًا كبيرًا بين واشنطن وحماس، جرى بعيدًا عن علم رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو.

عملية تمييز

في المقابل، أثار الإفراج عن ألكسندر، وهو يحمل الجنسية الأميركية، حالة من الغضب والغيرة لدى عائلات الأسرى لدى الكيان الصهيوني الذين اعتبروا أن الجنسية الأميركية منحت ألكسندر معاملة تفضيلية دون غيره.
وعبّرت هذه العائلات عن استيائها من إقصاء نتنياهو عن تفاصيل الاتصالات والصفقة، مطالبة باستغلال هذا التطور لإطلاق مفاوضات جديدة تفضي إلى صفقة شاملة تشمل جميع الأسرى الصهاينة.
وعدا عن كون الجنسية الأميركية كانت عاملًا حاسمًا في الإفراج عن ألكسندر، فإن الأهم بالنسبة للاحتلال الصهيوني هو أن واشنطن تفاوضت فعليًا مع حماس، وهو ما اعتُبر اعترافًا بشرعية الحركة، وتجاوزًا لرغبة تل أبيب في عزلها سياسيًا وعسكريًا.

وقف مؤقت لإطلاق النار في غزة

وبحسب قناة "كان ١٢" الصهيونية، صدرت أوامر عسكرية للقوات التابعة للاحتلال الصهيوني بوقف إطلاق النار في قطاع غزة اعتبارًا من الساعة ١٢ ظهرًا بالتوقيت المحلي، أي توقيت مكة المكرمة، تمهيدًا لإتمام عملية الإفراج عن ألكسندر. وكانت التقديرات تشير إلى أن العملية ستتم بين الظهر والرابعة عصرًا، على أن يصل ويتكوف وعائلة الأسير من الولايات المتحدة خلال هذا الإطار الزمني.
في هذا السياق، وعلى الرغم من محاولة نتنياهو نفي وجود أي خلاف مع ترامب، إلا أن الإعلام الأميركي يركّز بشكل واسع على حجم هذا الشرخ وتعقيداته. ووفق تسريبات إعلامية صهيونية، فإن حكومة الاحتلال فوجئت بالاتصالات الأميركية المباشرة مع حماس، وقد أصدر نتنياهو في أقل من عشر ساعات بيانين رسميين يؤكد فيهما أن الصفقة تمت بمبادرة أميركية بحتة، ويحاول من خلالها طمأنة الجناح المتطرف في حكومته بأنها لم تنطوِ على تقديم تنازلات. لكن الواقع، كما يرصده محللون، يُظهر أن الصفقة تمت دون علم نتنياهو، ما أثار استياء حلفائه، لا سيما مع فتح مسارات محتملة لإدخال مساعدات إنسانية إلى غزة، وهي خطوة لطالما عارضها التيار اليميني في حكومته، مهددًا بالانسحاب منها إن تمت. ويأتي إطلاق سراح ألكسندر -الذي يُعتقد أنه آخر أسير أميركي على قيد الحياة في غزة- قبيل زيارة ترامب إلى الشرق الأوسط بدءا من الثلاثاء.

عائلات الأسرى الصهاينة تدعو للتظاهر

في السياق دعا منتدى عائلات الأسرى الصهاينة أنصاره إلى التجمّع في ساحة الأسرى في «تل أبيب» قبل إطلاق سراح الأسير الأميركي الصهيوني عيدان ألكسندر المتوقّع.
وأوضح المنتدى في بيانه: «معاً، سنتابع جميع التطورات وننادي متحدين: يجب ألّا نتخلّى عن أحد! عودة عيدان يجب أن تكون بداية لاتفاق شامل يُعيد جميع الأسرى إلى ديارهم».
وسبق أن طالبت هيئة عائلات الأسرى الصهاينة حكومة الاحتلال بالتحرّك خلال الساعات المقبلة للتوصّل إلى اتفاق شامل، مؤكدةً أن الإفراج عن عيدان ألكسندر يجب أن يكون بداية لإنهاء معاناة العائلات.
وتلاحقت ردود الفعل الصهيونية على خبر المفاوضات المباشرة بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والولايات المتحدة، خاصة بعد أن أعلنت الحركة عزمها الإفراج عن الجندي الأميركي الصهيوني عيدان ألكسندر.
فقد نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت عن عائلات أسرى بغزة قولهم، إنه اتضح أن لا علاقة لحكومة الاحتلال بإعادة مخطوفيها.
وأكدت العائلات، أن الحرب لن تعيد الأسرى، وعلى حكومة رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو إنهاء الحرب وإعادة جميع الأسرى المحتجزين في غزة.

مجزرة للعدو في جباليا البلد

من جانب آخر، في اليوم الـ ٥٦ من استئناف العدوان على غزة، ارتكب جيش الاحتلال الصهيوني مجزرة إثر قصف مدرسة تؤوي نازحين في جباليا البلد شمالي قطاع غزة، ما أسفر عن استشهاد ١٦ فلسطينيًا وإصابة آخرين.
وأفادت مصادر محلية بأن طائرات صهيونية استهدفت فصلين، داخل مدرسة فاطمة بنت أسد، والتي تؤوي نازحين في جباليا البلد شمالي القطاع، ما أسفر عن استشهاد ١٦ نازحًا، جلهم من الأطفال والنساء وكبار السن، بالإضافة الى إصابة العشرات بجراح مختلفة.
وفي وقت سابق، استشهد فلسطيني في قصف مدفعي صهيوني استهدف عزبة عبّد ربّه، شرق مخيم جباليا شمالي القطاع. وفي غزة، واصل جيش الاحتلال الصهيوني تدمير منازل المواطنين في حي الشجاعية، كما أصيب ٣ فلسطينيين برصاص مسيرة في حي التفاح شرق مدينة غزة.
كما استشهد فلسطيني وابنته في قصف مدفعي صهيوني على شارع السكة، في حي الزيتون جنوبي المدينة. وفي وسط القطاع، استشهدت فلسطينية بقصف استهدف مسجد حماد الحسنات غرب مخيم النصيرات. كما استشهد ٥ فلسطينيين في غارات متفرقة على وسط القطاع، خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

آخر التطورات الميدانية في الضفة

هذا واعتقلت قوات العدو الصهيوني، عددًا من الفلسطنينيين، فجر الإثنين، خلال مداهمات شهدتها مناطق متفرقة بالضفة الغربية. وقالت مصادر فلسطينية، إن قوات العدو اقتحمت فجر الإثنين مخيم بلاطة شرق نابلس، واعتقلت شابا بعد مداهمة منزله بالمخيم. كما اعتقلت قوات العدو شابين من الحي الجنوبي بمدينة طولكرم شمالي الضفة. وفي بيت لحم جنوب الضفة، اعتقلت قوات العدو شابا من مدينة بيت ساحور شرقا، ومسنين من قرية المنية شرقا، بعد مداهمة منازلهم وتفتيشها. وأوضحت المصادر، أن الاعتقالات طالت عشرات الفلسطينيين من حملة هوية الضفة.

حملة اعتقالات واعتداءات صهيونية بالضفة الغربية

ويتقدم على ٣ محاور

الجيش السوداني يسيطر على مدينة الخوي غرب كردفان

أفاد مصدر عسكري بأن قوات الجيش السوداني تتقدم على ثلاثة محاور بعد السيطرة على مدينة الخوي بولاية غرب كردفان.
ونشر الجيش السوداني فيديو من أمام رئاسة محلية الخوي بعد تحريرها من قبضة ميليشيا الدعم السريع.
وأشارت مصادر محلية إلى أن قوات الجيش السوداني تتقدم بقوات مدعومة بالدبابات وتفرض سيطرتها على أجزاء واسعة من حي الجامعة غرب جامعة «أم درمان الإسلامية».
وذكرت أن قوات الجيش السوداني تمكنت في الجبهة الغربية داخل حي الجامعة من الاستيلاء على مدرعة قتالية تركها عناصر الدعم السريع بحالة جيدة.
فيما افتتح الجيش السوداني جبهة قتال شرقية محاذية لنهر النيل الأبيض داخل حرم الجامعة وسيطر على مجمع الداخليات الذي يتألف من ثلاثة أجنحة، ويواصل تقدمه في هذه الجبهة باتجاه كلية الطب.

كما نفذ سلاح الجو السوداني غارات دقيقة استهدفت تجمعات للدعم السريع في مدينة بارا بولاية شمال كردفان وذلك للمرة الثانية في إطار العمليات المتواصلة لتجهيز مسرح المعركة لنظافة المدينة التي تقع شمال الأبيض.
وفي عملية معقدة من قبل قوات الجيش السوداني تم إجلاء مواطنين متواجدين بمنطقة العشرة أم درمان (صالحة بحر) بعد انتشار الأوبئة وانعدام سبل الحياة من ماء الشرب والطعام بعد حصار ميليشيا الدعم السريع لهم واستخدامهم كدروع بشرية ومنعهم من الخروج.
من جهتها شرعت حكومة ولاية الخرطوم في اتخاذ ترتيبات فعلية لتأهيل وإستعادة الخدمات العلاجية والتشخيصية بمدينة المعلم الطبية في العاصمة.

وصول أول دفعة من المساعدات القطرية إلى حلب

سوريون يحرقون مساعدات صهيونية في القنيطرة

أحرق سوريون صباح الاثنين مواد غذائية وزّعتها قوات الاحتلال الصهيوني في قرية العشة بمحافظة القنيطرة جنوبي سوريا.
وقالت مصادر محلية إن أهالي القرية أضرموا النيران في صناديق تحوي مواد غذائية، وزّعتها قوات الاحتلال الصهيوني خلال اقتحامها للبلدة، ونشرت عبر منصاتها صورة تُظهر تصاعد ألسنة اللهب من كراتين مشتعلة، قالت إنها تحتوي على مساعدات صهيونية.
وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يُظهر مجموعة من الشبان وهم يحرقون صناديق المساعدات، قائلين إنهم يرفضون ما وصفوه «بمحاولات الاحتلال كسب تعاطف الأهالي عبر تقديم المعونات».
وشهدت قرية العشة في الأشهر الماضية سلسلة اقتحامات نفذتها قوات صهيونية، خاصة خلال شهري مارس/آذار وأبريل/نيسان الماضيين، تخللتها عمليات تفتيش لمنازل السكان، وسط تصاعد التوتر في المناطق الحدودية مع الجولان المحتل.
وتقول دمشق إن تل أبيب تحاول استخدام أدوات ناعمة، بينها توزيع مساعدات أو إجلاء جرحى، لإظهار نفسها بصورة «المدافع عن أقليات في سوريا»، ولا سيما أبناء الطائفة الدرزية، محذّرة من أن هذه «الأساليب تهدف لتكريس الاحتلال وتبرير انتهاكاته المستمرة للسيادة السورية».
وفي سياق متصل، نظم أهالٍ من قرى محافظة القنيطرة، بينها بلدة السويسة، احتجاجات شعبية ضد الاحتلال الصهيوني، وأفادت مصادر محلية بإصابة ٣ متظاهرين برصاص جيش الاحتلال الصهيوني أثناء تفريق الاحتجاجات.

الدوحة تبعث مساعدات انسانية إلى دمشق

من جهة اخرى وصلت إلى حلب الدفعة الأولى من المساعدات الإنسانية المقدمة من قطر إلى الشعب السوري وشملت ٦٠ شاحنة محملة بالطحين، وجرارات وآلات زراعية.
ونقلت مصادر محلية أن القافلة وصلت إلى مدينة أعزاز شمالي حلب، بحضور ناصر بن علي الهاجري، المدير التنفيذي لمؤسسة «حمد بن خليفة آل ثاني الخيرية»، لاستكمال إجراءات تفريغ الشاحنات.
وأوضحت المصادر أن المساعدات جرى تحويلها إلى مدينة حلب لتوزيعها على مديريات الأفران، وذلك لضمان وصولها إلى المستفيدين في المناطق المتضررة. ويأتي هذا الدعم في إطار الاهتمام الملحوظ الذي تبديه قطر تجاه سوريا، حيث كان الامير تميم بن حمد أول زعيم عربي يزور دمشق بعد تولي أحمد الشرع سدة الرئاسة.